

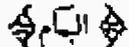
يحمون البلاد وينشون البيوت ويحفرن الترع ويعنون الاهالي كل ما يحتاجون اليه لمعيشتهم
ورجال الادارة بينهم من أكثر الرجال حنكة واهمهم في اساليب السياسة . وخنم بالشكر
لثور دكرومر والسردار ولوكيلي فرنسا ولجحا السياسيين في مصر وللكين اون لانهم كلهم
ساعدوه بما سهل عليه اختراق افريقية

معجم الحيوان

ولا يخفى على من اشتغل بالترجمة من اللغات الاوربية او بالذات لى على منهاج الادبيين
ان من انواع الحيوان والنبات ما اسماءه معروفة مشهورة كالغراب والنرس والين والزيتون فلا
تحتج على احد ولا تحتج دلالة الاسم على المعنى . ومنها ما اسماءه غير معروفة او غير مشهورة
او اخطأ المترجمون في ترجمتها وشاع الخطأ دون الصواب وهذه كلها يستصعب المترجم تحقيتها
من مظانها كما وصل اليها وليس في العربية حتى الآن قاموس عربي افريقي عني مؤلفه بترجمة
كل اسماء الحيوانات والنباتات التي لها اسماء في العربية او بين الناطقين بها ناهيك عن ان
تعريف اسماء الحيوانات والنباتات في كتب اللغة العربية قلاً يدل عليها

وقد عني صديقنا الدكتور امين معلوف منذ مدة بالبحث عن اسماء الحيوانات ووضع لها
معجماً ذكر فيه الاسم العربي والاسم الفرنسي والاسم الانكليزي والاسم العلمي ووصف كل
حيوان وصفاً اوجز فيه او اسهب حسب مقتضى الحال فرأينا ان نشر هذا المعجم نافعاً في
المتتطف لمرضى على الباحثين في هذا الموضوع وعسى ان يهتفا المؤلف بمعجم اسماء النباتات
لانه بحث في هذين الموضوعين بحثاً دقيقاً يعود عليه بالشكر . المتتطف [

ذوات الايدي الاربع QUADRUMANA

البام  Anthropopithecus troglodytes. E. Chimpanzee. F. Chimpanzé
تبع من التروود الشبيهة بالانسان واقربها اليه في تركيب الجسم . طول البالغ سنة نحو
متر ونصف ويدها تصلان الى ركبتيه فقط ولا ذنب له . وطنة الحراج الكشيبة في
اواسط افريقية

اما لفظ البام هذه فقد سمعتها مراراً من عرب السودان وهو الاسم الذي يعرف به

هذا الحيوان تندم وقد ذكر هذه النقطه الدكتور شوبنهورث^(١) ونصوم بك شقير^(٢) والبكاشي امري^(٣)

القرد الشبيهة بالاسان وهو اكبر من البعام والثرى منه وشرس
 Gorilla. E. Gorilla. F. Gorille. جنس من

القرود الشبيهة بالاسان والوحشي^(٤) (تعريب اوتانغ بلغة ملنغ)
 Simia Satyrus. E. & F. Orang-Outang

من القرود الشبيهة بالاسان ولكنها اقل شبيهاً به من البعام والقورلا وهو اقصر منها ويدها
 طويلتان جدتاً، ومكثت الاشبجار في غياض بورنيو وسومطرة

ولقد ورد ذكر هذا الحيوان كثيراً في كتابات العرب ولكنهم لم يضعوا له اسماً على ما
 اعلم . فقد جاء في كتاب عجائب الهند ليزررك بن شهريار^(٥) قال حدثني محمد بن باشاد
 قال رأيت بسريرة (سريزة)^(٦) عند امرأة بها دابة على صورة بني آدم الا ان وجهه اسود
 مثل وجه الزنج ورجليه وبديه طولان ازيد عما عليه الا دمي ولها ذنب طويل وعلية شعر
 مثل شعر القرد فقلت لها ما هذا فقالت من اهل الغياض والاشجار . وكان يصيح
 صياحاً ضعيفاً لا يفهم ما هو . وهو قريب من القرد الا ان وجهه وجه بني آدم وخالقته مثل
 بني آدم . وارجح ان هذا الحيوان هو الانسان الوحشي بعينه ولو وصفه بطول الذنب فقوله
 له من اهل الغياض والاشجار هو ترجمة اوتانغ بلغة تلك البلاد . وجاء في
 اثار البلاد للقريني وعجائب الفخرقات له^(٧) ايضاً شيء مثل هذا عند ذكر جزيرة زانج^(٨)
 وعلية ارى ان احسن تسمية لهذا الحيوان هو ما وضعته المرحوم احمد فارس

الجيون (مريية) Hylobates E. & F. Gibbon. جنس من القرود

(١) The Heart of Africa, by Dr. Schweinfürth. تاريخ السودان لعوم
 بك شعير وقد جاء فيه سهران البعام هو الاوان اوتان وهذا لا وجود له في امريكا (٢) دليل الحيوان
 ان لغة عرب السودان البكاشي امري (٣) طبائع الحيوان لمرحوم احمد فارس طبع في سافله سنة ١٨٤١
 (٤) هذا الكتاب نشر في اوربا المسيرة فاردريك وعلق عليه شرحاً مستوفياً يدل على مكانة تاشير
 من العلم والتدقيق ثم انه بعد صدور مقالة المطبوعات العربية في مجلة المشرق ظهر هذا الكتاب مضروباً في
 معروضه لوان ضابطه اشار الى فان درليك . واقتله لم يتطلع على مقالة مجلة المشرق (٦) ترجمة
 ونهر في سومطر اسمها الآن باليانغ

(٧) المخرج انها جوى او بورنيو (٨) قد اتبعت اصطلاح الغنشين في ترجمة Genus جنس
 و Species نوع و Variety صنف و Family عائلة و Order فصيلة وهم بمرء

الشبيهة بالإنسان وهو طويل اليدين جداً ويوجد منه أنواع كثيرة أكثرها في جزائر المحيط الهندي

﴿ القرد • الرُّبَاع ﴾ واللاتي ﴿ القف ﴾ Papiou. E. Babcon F. Babouin.
القرد حيوان من ذوات الأيدي الأربع وهو قصير الذنب متصلب الأيتين يبيع المنظر رأسه شبيه برأس الكلب ويوجد منه أنواع كثيرة منها نوع واحد في اليمن والباقي في إفريقيا • والقرد في الحيوانات التي تراها مع القردة وبسميها أهل الشام السعاديون ومن أسماء القرد الشائعة عند العامة الميمون وهو اسم القرد بالتركية ومن الغريب أن علماء الحيوان يطلقون لفظة الميمون أيضاً على نوع من القرد قائم بنفسه ويسمى عندم C. Maimon وهذه اللفظة ليست مشتقة من العربية أو التركية بل من لفظة يونانية معناها العمالة

والقرد كما وصفه العرب هو الحيوان الذي يعرفه أهل مصر والسودان وبلاد العرب بهذا الاسم في وقتنا الحاضر وهو ما يسمى الآن الأفرنج بآيون ولذلك لا أرى مرجحاً لاستعمال لفظة سعدان أو ميمون أو بآيون كما تجد ذلك في بعض المؤلفات الحديثة ولا بأس بتسمية الحيوان الذي يسمى الآن الكبكر Mandrill بالميمون فهو أحد أنواع القرد ويعرف عند الأفرنج بالميمون أيضاً • أما البعام وما يليه من القرد فالأصلح تسميتها "بالقرد الشبيهة بالإنسان" كما يفضل الأفرنج. أما الرُّبَاع فهو ذكر القرد في كتب اللغة وحسب رواية المسعودي^(١) هو القرد بلغة أهل اليمن ويظن أن هذه اللفظة من أصل سامي بمعنى رب أو سيد^(٢) لأنهم كانوا يعظمون القرد في اليمن كما كان يفعل قدماء المصريين

﴿ البَنَّاس والبَنَّاس ﴾ E. Monkey وأحد البناس وهي طائفة من ذوات الأيدي الأربع تحتها اجناس وأنواع كثيرة ويختلف البناس عن القرد بطول ذنبه وعدم تصلب الذنب وهو اللطيف منه منظرًا وأقل شراسة

والبناس في كتب العرب جنس من الخلق يشب على رجل واحدة لكل واحد منهم يد ورجل من شئ واحد أو خلق على صورة الناس وخلاف ذلك من الأقوال الخرافية. وقد ذكر المسعودي في مروج الذهب أنه أتى بنناس من اليمن إلى الخليفة التوكل. وأما في وقتنا الحاضر فاهل مصر واليمن والسودان يطلقون هذه اللفظة على ما يسمى الآن الكبكر

(١) مروج الذهب للمسعودي (٢) Symbolae Physicae seu Descriptiones Mammalium &c. Ehrenberg & Hemprich.

Monkey وقد استعملها كثيرون من المؤلفين بهذا المعنى ولا ارى مانعاً لذلك فكثير من اسماة الحيوانات المعروفة عند الاربع ساقين مأخوذة عن خرافات اليونان وعندي ان العرب قديماً استعملوا هذه اللفظة لهذا الحيوان ويمتد ثم بالغ كتابهم في وصفه شأنهم في كل شيء . وبما لتهم في الوصف امرٌ مشهور ولدينا امثلة كثيرة عن حيوانات بانوا في وصفها حتى يتوم القارئ انها خرافية كالأمثلة مثلاً فالقارئ يرتاب في صحة وجود هذا الحيوان حسب وصفهم له والاصلة تعرف بهذا الاسم في السودان في وقتنا الحاضر وهي من الثعابين الكبيرة وسيأتي ذكرها

الْيَمُور (لاتينية بمعنى شبح) E. Lemur F. Lémur جنس من ذوات الاربعة وهو دقني انظم كبير الاذنين وذنبه طويل وكثيف الشعر ورأسه شبيه برأس الثعلب ويوجد منه اجناس وانواع كثيرة أكثرها جميلة المنظر

ذوات الاربعة المجنحة CHEIROPTERA

الطُفَّاش (من الختمش اي ضعف البصر) . الرطوبات . السحَّاب (لعلها من صحيح بالمصرية القديمة^(١)) E. Bat F. Chauve-Souris . اخفايش طائفة من الحيوانات الجبنة^(٢) وهي مجنحة الاربعة وتطير ويوجد منها اجناس وانواع كثيرة

المصاصة^(٣) F.&F. Vampire . من الحيوانات الجبنة الطائرة التي تشبه اخفايش وهي اكبر منها . تهاجم الانسان وغيره من الحيوان وهو نائم وقصص دمه الى ان يموت . وتوجد المصاصة في اميركا الجنوبية

أكلة الحشرات INSECTIVORA

الْقَبَا (معرب اللفظة اللاتينية) الخلد الاوروبي Talpa. E. Mole. F. Taupe نوع من اكلة الحشرات التي تعيش تحت الارض وهو مفيد للزراعة لانه يأكل الحشرات بخلاف الخلد المعروف في الشام ومعرفانه من القضم واكله البقول وهو مؤذ للزراعة كثيراً

(١) بنه الطالين في علوم وعوائد قسما المصريين لاحد بك كان (٢) هذه اللفظة وضها المرعوم الدكتور زلزل تعريب اللفظة Mammalia (٣) هذا المصطلح لاسمه بالعربية وعك اللفظة وردت في محرم بادجر وظها من اوضاعه وهي في غاية الموافقة

والحيوان المسمى Mole بالانكليزية لا اسم له بالعربية ولا وجود له في مصر والشام
 فالمسمى خلدًا بالعربية يسميه الانكليز mole-rat وسيأتي ذكره. وهذا الخطأ في الترجمة
 قد ينتج عنه ضرر كبير وقد رأيت إحدى المجلات العربية تشير بتربية الخلد لاهلاك
 الحشرات - ولكن الخلد لا يأكل الحشرات مطلقاً بل جذور النباتات وهو مؤذي للزراعة
 كثيراً ولا ويب في ان تلك المجلة نقلت ذلك عن إحدى اللغات الأوروبية نظمت ان
 Mole او Taupé هو الخلد بالعربية فاذا كان لا بد من ترجمة Mole بالخلد وجب تسميته
 بالخلد الاوربي تمييزاً له عن الخلد المعروف عندنا

التنفذ - الأتقد - الحسكة - التنتة  Echinaceus. E. Hedgehog. F. Hérisson. 
 جنس من الحيوان من أكلة الحشرات وهو أكبر من الفار قليلاً وجسمه مغطى بشوك قصير
 وتسمية العامة في الشام بكبابة الشوك - اما في مصر وبلاد العرب فيعرف بالتنفذ
 ولد ظن كثيرون ان التنفذ هو الدلدل او النيص Porcupine لان التنفذ من اسماء
 الدلدل في بعض اصناف الشام والحقيقة ان التنفذ هو هذا الحيوان التصير الشوك المسمى
 Hedgehog والدلدل هو المسمى Porcupine وهذا من فصيلة غير فصيلة التنفذ وسيأتي
 ذكرها - فحرب البادية (١) واهل مصر يسمون هذا الحيوان تنفذاً كما ذكرت وقد جاء في
 كلام العرب ما يؤيد ذلك - قال السيرافي "التنفذ سنفان تنفذ يكون بأرض مصر قدر
 الفار ودلدل يكون بأرض الشام والعراق في قدر الكلب القلطي" وقال عند ذكر الدلدل
 "الدلدل عظيم التناخذ واما شبيهه بالتنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي رأسه في
 جسده ما استطاع" وقال الجاحظ "ويفرق بين التنفذ والدلدل كفتوق ما يترن الفار
 والجردان والتمر والجوايسى والخياقي والعراب والضأن والشز والذر والتمل" وقد ذكر
 الجاحظ وكثيرون غيره ان التنفذ يأكل الحيات وهذا لا يصدق على الدلدل لانه من
 القمام واكله البقول لأن بعض علماء العربية حسروا التنفذ والدلدل نوعاً واحداً وقالوا
 ان الدلدل هو التنفذ او العظم من التناخذ - اما لفظه ابي شوك فيطلقها عرب البادية على
 التنفذ وعرب السودان على الدلدل

تبيه ان حرف E المتقدم على الاسماء الانجليزية يدل على الانكليزية والحرف F على
 الفرنسية